

لسان العرب

(شفع) الشفع خلاف الوتر وهو الزوج تقول كان وترًا فشفعته شفعًا وشفع الوتر من العدد شفعًا صيره زوجًا وقوله أنشده ابن الأعرابي لسويد بن كراع وإنما هو لجريروما بات قومٌ صامنين لنا دماءً فیدشفيننا إلام دماءٌ شوافعٌ أي لم نكُ نطالبُ بدمٍ قتل منّا قوماً فندشفتفي إلام بقتل جماعة وذلك لعزتنا وقوتنا على إدراك الثأر والشفيع من الأعداد ما كان زوجًا تقول كان وترًا فشفعته بآخر وقوله لندفسى حدیثٌ دون صحبی وأصدحت تزدید لعیننی الشخوص الشوافع لم يفسره ثعلب وقوله ما كان أبصرني برغرات الصبا فالآن قد شفعت لي الأشباح معناه أنه يحسب الشخص اثنين لضعف بصره وعين شافعة تنظر نظريين والشفع ما شفع به سمي بالمصدر والجمع شفاع قال أبو كبير وأخو الإباءة إذ رأتى خلالة تلامى شفاعاً حولته كالإذخر شبيبهم بالإذخر لأنه لا يكاد ينبت إلا زووجاً وفي التنزيل والشفع والوتر قال الأسود بن يزيد الشفع يوم الأضحى والوتر يوم عرفة وقال عطاء الوتر هو [] والشفع خلقه وقال ابن عباس الوتر آدم شفع بزوجه وقيل في الشفع والوتر إن الأعداد كلها شفع ووتر وشفعة الضحى ركعتا الضحى وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج يروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وإنما سماها شفعة لأنها أكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم أسمع به مؤنثاً إلا ههنا قال وأحسبه ذهباً بتأنيته إلى الفعلة الواحدة أو إلى الصلاة وناقة شافع في بطنها ولد يتبعها أو يتبعها ولد بشفعها وقيل في بطنها ولو يسبعها آخر ونحو ذلك تقول منه شفعت الناقة شفعاً قال الشاعر وشافع في بطنها لها ولد ومعهها من خلّفها لها ولد وقال ما كان في البطن طالها شافع ومعهها لها وليد تابع وشاة شفوع وشافع شفعها ولدها وفي الحديث أن رسول الله ﷺ بعث مصادقاً فأتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها فقال ائتنني بمُعْتَاطٍ فالشافع التي معها ولدها سميت شافعاً لأن ولدها شفعها وشفعتة هي فصارا شفعاً وفي رواية هذه شاة الشافع بالإضافة كقولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع وشاة مشفع ترضع كل بهيمة عن ابن الأعرابي والشفعوع من الإبل التي تجتمع بين محلبين في حلبه واحدة وهي

الْقَرُونُ وَشَفَّعَ لِي بِالْعَدَاوَةِ أَعَانَ عَلَيَّ قَالَ النَابِغَةُ أَتَاكَ أَمْرٌ وَمُسْتَدْبِطٌ لِي
 بِيَغْضَةً لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلُ ذَلِكَ شَافِعٌ وَقَوْلُ إِنْ فَلَانًا لِي شَفَّعَ لِي
 بِعَدَاوَةِ أَيْ يُضَادُُّنِي قَالَ الْأَحْوَصُ كَأَنَّ مَنْ لَمْ يَنْصِبْ لَهَا كَانُوا عِلَائِيْنَا
 بِلَا وَهُمْ شَفَّعُوا مَعَنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَغْرَوْنِي بِهَا حِينَ لَمْ يُونِي فِي هَوَاهَا وَهُوَ
 كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّوْمُ إِغْرَاءٌ وَشَفَّعَ لِي يَشَفَّعُ شَفَاعَةً وَتَشَفَّعَ طَلَبَ
 وَالشَّفَّاعَةُ الشَّفَاعَةُ وَالْجَمْعُ شُفْعَاءُ وَاسْتَشَفَّعَ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ
 فَشَفَّعَهُ فِيهِ وَقَالَ الْفَارِسِيُّ اسْتَشَفَّعَهُ طَلَبَ مِنْهُ الشَّفَاعَةَ أَيْ قَالَ لَهُ كُنْ لِي
 شَافِعًا وَفِي التَّنْزِيلِ مَنْ يَشَفَّعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
 يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَقَرَأَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَنْ يَشَفَّعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً أَيْ يَزِدُّ دَادُ عَمَلًا
 إِلَى عَمَلٍ وَرَوَى عَنْ الْمُبَرِّدِ وَثَعْلَبِ أَنَّهُمَا قَالَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَا الشَّفَاعَةُ الدُّعَاءُ هَهُنَا وَالشَّفَاعَةُ كَلَامُ الشَّفَّاعِ لِلْمَلِكِ فِي
 حَاجَةٍ يَسْأَلُهَا لِغَيْرِهِ وَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِي مَعْنَى طَلَبَ إِلَيْهِ وَالشَّفَّاعَةُ الطَّالِبُ لِغَيْرِهِ
 يَتَشَفَّعُ بِهِ إِلَى الْمَطْلُوبِ يُقَالُ تَشَفَّعْتُ بِفُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ وَاسْمُ
 الطَّالِبِ شَفَّاعٌ قَالَ الْأَعَشَى وَاسْتَشَفَّعَتْ مَنْ سَرَاةَ الْحَيِّ ذَا ثَرَقَةٍ فَقَدَدَ عَصَاهَا
 أَبْوْهَا وَالَّذِي شَفَّعَا وَاسْتَشَفَّعَتْهُ إِلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلَتْهُ أَنْ يَشَفَّعَ لِي إِلَيْهِ
 وَتَشَفَّعَتْ إِلَيْهِ فِي فُلَانٍ فَشَفَّعَنِي فِيهِ تَشَفَّاعًا قَالَ حَاتِمٌ يَخَاطِبُ النُّعْمَانَ فَكَكَّتْ
 عَدِيًّا كُلَّهَا مِنْ إِسَارِهَا فَأُفْضِلُ وَشَفَّعَنِي بِرَقِيصٍ بِنِ جَحْدَرٍ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحُدُودُ إِذَا بَلَغَ الْحَدُّ السُّلْطَانُ فَلَا عَنَ الشَّفَّاعِ وَالْمُشَفَّعِ وَقَدْ تَكَرَّرَ
 ذِكْرُ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِيثِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهِيَ السُّؤَالُ فِي
 التَّجَاوُزِ عَنِ الذُّنُوبِ وَالْجَرَائِمِ وَالْمُشَفَّعُ الَّذِي يَقْبَلُ الشَّفَاعَةَ وَالْمُشَفَّعُ
 الَّذِي تُقْبَلُ شَفَاعَتُهُ وَالشُّفْعَةُ وَالشُّفْعَةُ فِي الدَّارِ وَالْأَرْضِ الْقَضَاءُ بِهَا
 لِصَاحِبِهَا وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسُ عَنْ اسْتِشْقَاقِ الشُّفْعَةِ فِي اللُّغَةِ فَقَالَ الشُّفْعَةُ
 الزِّيَادَةُ وَهُوَ أَنَّ يَشْفَعَكَ فِيمَا تَطْلُبُ حَتَّى تَصُفِّحَ إِلَيْ مَا عِنْدَكَ فَتَزِيدَهُ
 وَتَشْفَعَهُ بِهَا أَيْ أَنْ تَزِيدَهُ بِهَا أَيْ أَنَّهُ كَانَ وَتَرَاءً وَاحِدًا فَصَمَّ إِلَيْهِ مَا زَادَهُ
 وَشَفَّعَهُ بِهِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ فِي تَفْسِيرِ الشُّفْعَةِ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بِإِعْ
 مَالِهِ أَنْ يَنْزِلَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَفَّعَ إِلَيْهِ فِيمَا بَاعَ فَشَفَّعَهُ وَجَعَلَهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبَبُهُ فَسُمِّيَتْ شُفْعَةً وَسُمِّيَ طَالِبُهَا شَفَّاعًا وَفِي الْحَدِيثِ الشُّفْعَةُ فِي
 كُلِّ مَا يُقْسَمُ الشَّفْعَةُ فِي الْمَلِكِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الشَّفَّاعَ يَضُمُّ الْمَبِيعَ
 إِلَى مَلِكِهِ فَيشَفَّعُهُ بِهِ كَأَنَّهُ كَانَ وَاحِدًا وَتَرَاءً فَصَارَ زَوْجًا شَفْعًا وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
 الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ هُوَ أَنَّ تَكُونَ الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيَبِيعُ وَاحِدٌ

منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم والشفيعُ صاحب
الشُّفْعَةِ وصاحبُ الشفاعةِ والشُّفْعَةُ الجُنْدُونُ وجمعها شُفْعٌ ويقال للمجنون
مَشْفُوعٌ ومَسْفُوعٌ ابن الأعرابي في وجهه شَفْعَةٌ وسَفْعَةٌ وشُنْعَةٌ ورَدَّةٌ
ونَظَرَةٌ بمعنى واحد والشُّفْعَةُ العين وامرأة مَشْفُوعَةٌ مُصَابَةٌ من العين ولا يوصف
به المذكر والأَشْفَعُ الطويلُ وشافِعٌ وشفيعٌ اسمان وبنو شافِعٍ من بني المطلب بن
عَبْدِ مناف منهم الشافعيُّ الفقيهُ الإمام المجتهد C ونفعنا به